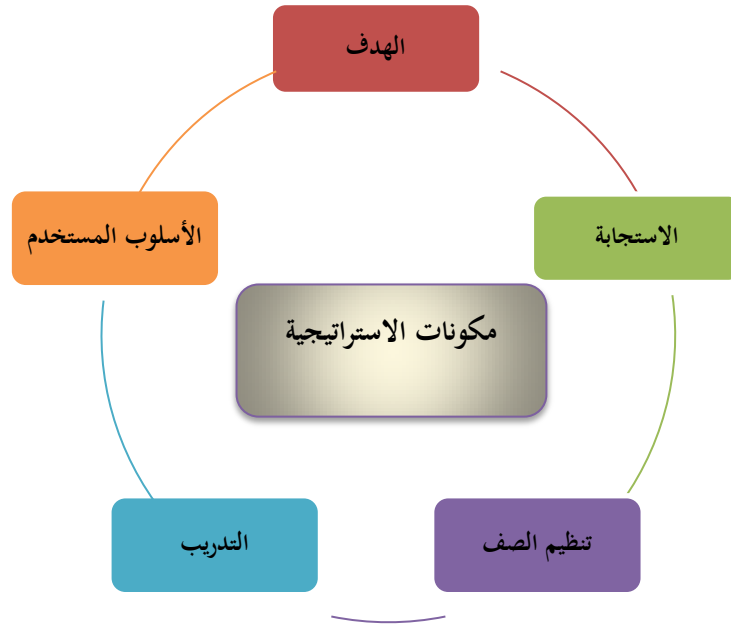


المحاضرة رقم 02:**المركبات الأساسية لاستراتيجية التدريس**

تؤكد الدراسات أن معرفة المعلمين للمركبات المختلفة لطرق توظيف الاستراتيجيات التربوية والتعليمية، لها أهمية كبرى في عملية نجاح العملية التعليمية، ومن المركبات الهامة لتلك الاستراتيجيات:

- أسلوب الشرح والتعليم: من أهم العوامل التي تعمل على جذب المتعلمين نحو الدرس والموضوع، هي الطريقة التي يتوجه بها المعلم إلى تلاميذه، وطريقة تدخله التربوي وعملية توظيف الاستراتيجيات وتوصيل المفاهيم.
 - الإدارة الصفية والجو العام: يدخل ضمن هذا المجال كل ما يتعلق بشخصية المعلم، وبأسلوب تعامله مع المتعلمين، وطريقة معالجته للحاجات الفردية لهم، والمشاكل التي تطرأ على الصف أو تصدر من الفرد. في هذه الحالة وحتى يضمن المعلم نجاح تمرير المادة التعليمية، عليه أن يضمن الهدوء والإصغاء لدى التلاميذ، ومن السهل السيطرة على ذلك إذا تمكن المعلم من تشويق تلاميذه باستخدام نبرات الصوت المعبرة للموقف التعليمي، وكذلك إدخال جو من المرح والدعابة، والسيطرة على عوامل الفوضى والإزعاج.
 - التعديلات الفيزيائية البيئية: تعمل البيئة الفيزيائية على تشجيع التلاميذ على المواظبة في التركيز لمدة أطول أو القدرة على المثابرة في اكتساب المهارات والاستمرار في النشاط الذي يبدوون فيه... إذ أن التوزيع المدروس للزوايا التعليمية، يعمل على توفير الجو الملائم للعمل بهدوء ودون إزعاج أو اكتظاظ.
 - طريقة اختيار الوسائل التعليمية وتوظيفها: تعد طرق اختيار الوسائل التعليمية وعرضها، من المهارات الأساسية التي يجب أن يتسلح بها المعلم، فلا يجوز أن يعتمد المعلم على الوسيلة متوقفاً بأن تقوم بالعمل وحدها، بل يجب أن يعمل ما بوسعه على تقديمها وتوظيفها بالشكل الأنسب، حتى تحقق الهدف المحدد.
- إذا أردنا أن نصنع هذه المركبات أو المكونات بطريقة أخرى أكثر وضوحاً واختصاراً نقول، أن مكونات استراتيجية التدريس تتمثل في:

- الأهداف التدريسية.
 - التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.
 - الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة في الوصول إلى الأهداف.
 - الجو التعليمي والتنظيم الصفّي للحنة.
 - استجابة المتعلم الناتجة عن المنثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.
- والمخطط التالي يوضّح لنا أكثر هذه المكونات:



مخطط رقم (01): يبيّن مكونات الاستراتيجية.

المحاضرة رقم 03:

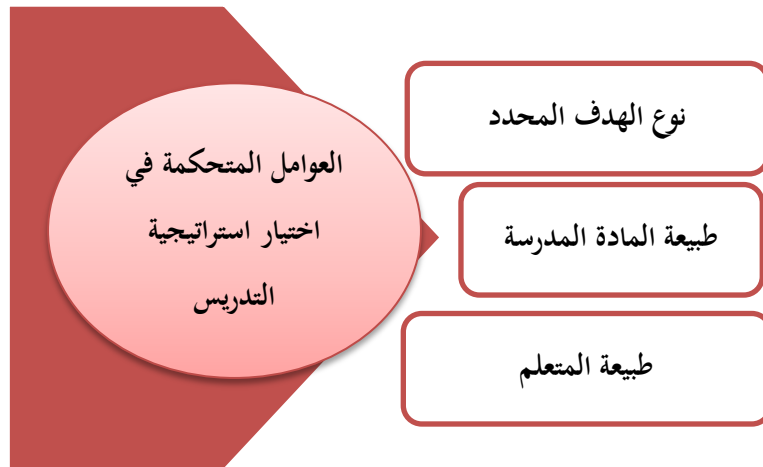
العوامل المؤثرة في اختيار المعلم للاستراتيجية

إن الاستراتيجية التي يختارها المعلم لتوصيل الأفكار والحقائق ضرورية وهامة جدا لضمان سبل توصيل المعلومة بطريقة سلسة ومبسطة للتلاميذ، يتعلّق بالعديد من العوامل، منها ما يتعلّق بالأهداف والمادة التعليمية، طبيعة المتعلمين، اتجاهات المعلم الفكرية وفلسفته التربوية.

- **الأهداف والمادة التعليمية:** عندما نتطرق إلى الأهداف التربوية والتعليمية بشكل عام، فإننا نتذكر العديد من النقاط المرتبطة ارتباطا وثيقا بها، وهي الفروق الفردية بين المتعلمين، الأنواع المختلفة من الأهداف حسب صناعات بلوم (معرفية، نفس حركية، وجدانية)... يتحكّم كل ذلك في طبيعة الاستراتيجيات التي يمكن أن يتبناها المعلم.

- **طبيعة المتعلمين:** يختلف التلاميذ عن بعضهم البعض في الكثير من الجوانب، من خلال صفاتهم، أسلوب تعلّمهم، طريقة استقبالهم للمعلومة، لذلك نجد الكثير من الأساليب والطرائق البديلة التي يمكن للمعلم من خلالها أن يصل إلى تلاميذه، هناك أيضا العديد من أساليب التعلم التي تميّز التلاميذ عن بعضهم البعض.

والمخطط التالي يوضّح لنا أكثر هذه العوامل:



مخطط رقم (02): يبيّن العوامل المتحكمة في اختيار استراتيجية التدريس.

المحاضرة رقم 04:

متطلبات استراتيجية التدريس (الشروط التي يجب أن تتوفر في المعلم)

لاستراتيجية التدريس بعض المتطلبات خاصة بالمعلم، والتي نقصد بها ما يجب أن يتوفر في المعلم من شروط حتى يتمكن من تطبيق أو تنفيذ أي استراتيجية تدريسية، تتمثل في:

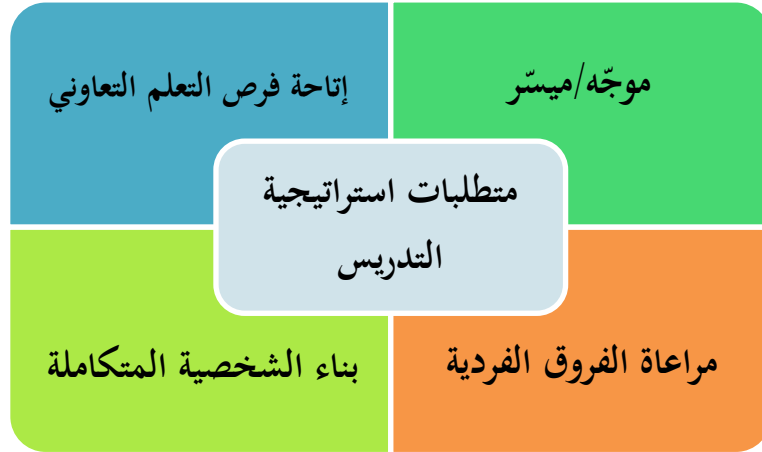
- ميسراً لعمليتي التعلم والتعليم وليس ناقلاً للمعرفة.

- حريصاً على إتاحة فرص التعلم الذاتي والتعاوني لتلاميذه.

- حريصاً على بناء الشخصية المتكاملة.

- مراعياً للفروق الفردية بين المتعلمين.

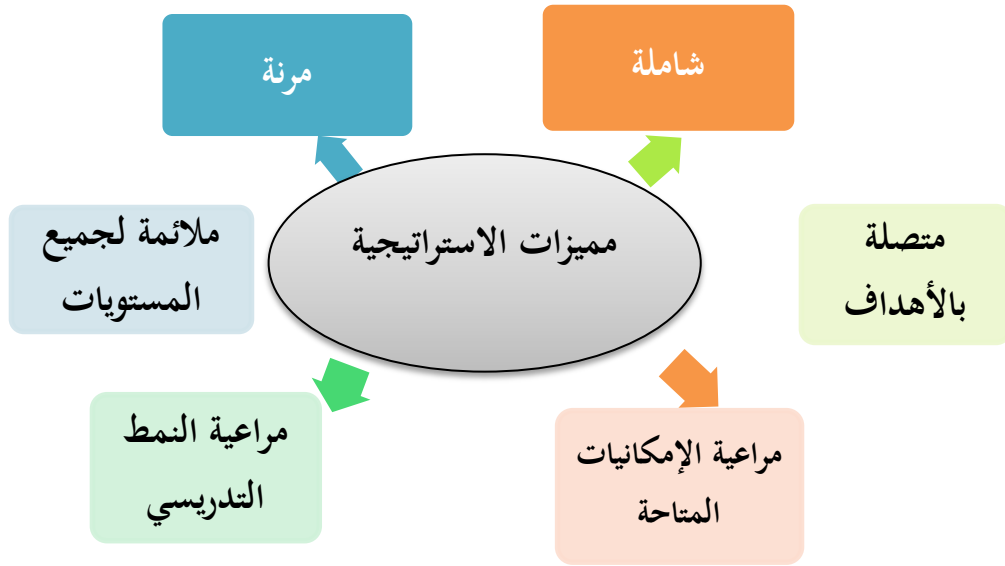
والمخطط التالي يلخص لنا هذه المتطلبات:



مخطط رقم (03): يبين متطلبات الاستراتيجية.

مميزات استراتيجيات التدريس الحديثة

- شاملة لجميع الإجراءات والخطط، بمعنى أنها تعالج جميع المواقف التي قد يتعرض لها المتعلم.
 - إمكانية استخدامها وتطبيقها في جميع الظروف وفي مختلف البيئات الصفية.
 - قابلة للتعديل والتطوير، لأن المبادئ التي تقوم عليها مرنة ولا يتعامل معها المعلم كأنها مسلمات غير قابلة للتغيير.
 - متصلة بأهداف تدريس المادة خلال الحصة.
 - ملائمة لجميع مستويات التلاميذ.
 - مراعية لنمط التدريس ونوعه إذا ما كان فرديا أو جماعيا.
 - مراعاة الإمكانيات المتاحة في المدرسة.
- لتبسيط ذلك أكثر، قنا بتلخيص هذه المميزات في المخطط الآتي:



مخطط رقم (04): يبين مميزات الاستراتيجية.

تطبيق

حاول أن تشرح كل ميزة من المميزات المذكورة مع التمثيل من الواقع التعليمي.